

50 هذا هو المنهج الأمثل لقراءة كتاب الله عز وجل!

محمد المعيوف

ان الله سبحانه وتعالى انزل القرآن يتذمّر الناس واياته كما قال عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليذمّر اياته وليتذمّر اولوا الالباب وصف القرآن بانه مبارك واطلقت البركة هنا ولم تقيّد بقيّد - 00:00:00

في هذه الآية وفي اربع في هذه الآية وفي ثلاث وغيرها في كتاب الله عز وجل ورد الوصف وهذا القرآن المبارك في هذا الوصف الجليل العظيم ولم يقيّد بقيّد حتى يكون هذا الوصف لا حد له ولا نهاية - 00:00:21

كما قال عز وجل انزلناه اليك ليذمّر اولوا الالباب عطفت تذمّر على التذمّر وذكّر التذمّر بعد البركة - 00:00:41

مما يدل على ان البركة لا تكون كاملة الا بذمّرها وتذمّر لا يكون الا بعد بذمّرها وتذمّر هو التفكّر فيه وتأمل معانيه وهذا لا يكون الا بفهم المعنى لا يكون بمجرد حفظ الالفاظ - 00:01:02

وسردها وانما يكون بقراءة اللفظ وضبطه واتقانه والنظر في المعنى وتذمّر حال القراءة يجمع الانسان بين تحريك لسانه بالقراءة واستحضار معناه في قلبه وتذمّر في عقله وتجمّع فيه هذه الامور الثلاثة - 00:01:26

اذا اجتمعت كان هذا هو المنهج الأمثل والطريق الاقوم في قراءة كتاب الله عز وجل. وبالتالي ينال الانسان ما يفتحه الله تعالى عليه من ولهاذا قال ربنا عز وجل في دعوة ابراهيم - 00:01:57

محمد صلى الله عليه وسلم وامته ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلّمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم فكثير من الناس او اكثـر الناس اخذـوا اول الآية يتلو عليهم اياتك واقتصرـوا على التلاوة - 00:02:14

وتـركوا النـظر في المعـنى لـان ظـرف المعـنى يـحتاج إلى جـهد وـعدم النـظر في المعـنى يـؤدي إلى عدم التـذمـر. لـان من لا يـفـقـه المعـنى. كـيف يـتـذمـرـ ثم ذـكر التـزـكـية بعد ان ذـكرـ تـلاوـتهـ وـالـنـظرـ فيـ المعـنىـ دـلـيـلـ عـلـىـ انـ الشـمـرةـ هوـ النـتـيـجـةـ - 00:02:36

وـهيـ التـزـكـةـ اـنـماـ تـكـونـ بـالـأـمـرـينـ جـمـيـعـاـ وـلـهـذاـ يـقـولـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ الـالـفـاظـ الـقـرـآنـيـ وـسـيـلـةـ وـمـعـانـيـهـ غـاـيـةـ الـغـاـيـةـ مـنـ قـرـاءـةـ الـلـفـظـ فـقـهـ الـمـعـنىـ التـأـمـلـ فـيـهـ وـتـذـمـرـ ثمـ يـأـتـيـ بـعـدـ ذـلـكـ الـعـلـمـ - 00:02:58

وـهـذـاـ الـأـمـرـ وـرـدـ فـيـ كـتـابـ اللهـ فـيـ غـيـرـ مـاـ اـيـةـ وـرـدـ فـيـ اـحـادـيـثـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـدـيـثـ عـثـمـانـ المشـهـورـ خـيـرـكـمـ مـنـ تـعـلـمـ الـقـرـآنـ وـعـلـمـهـ. تـعـلـمـ يـاـ اـخـوـانـ - 00:03:20

وـتـعـلـمـهـ يـعـنـيـ تـعـلـمـ الـفـاظـهـ وـتـعـلـمـ مـعـانـيـهـ لـيـسـ مـجـرـدـ الـاقـتـصـارـ عـلـىـ الـلـفـظـ فـقـطـ وـرـدـ عـنـ الصـاحـابـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ وـارـضـاـهـمـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ انـهـ كـانـواـ عـلـىـ هـذـاـ المـنـهـجـ وـكـانـواـ يـوـجـهـوـنـ النـاسـ الـيـهـ وـيـرـبـوـنـهـمـ عـلـيـهـ - 00:03:35

قال رجل لعبد الله بن مسعود اني قرأت المفصل في ركعة قال هل منك هذا الشعر لقد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها وعد عشرين سورة كان النبي يقرأ بها في صلاة الليل - 00:03:58

وقال عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما من علينا الدهر واحدنا يؤتى اليمان قبل القرآن تنزل السورة نعلم حالها وحرامها وما ينبغي ان يوقف عليه منها وقد رأيت رجالا - 00:04:13

يقرأ احدهم المصحف كله من اوله الى خاتمه لا يدرى ما امره اما اوامرها وما زواجره ولا يقف عندما يقف ما ينبغي ان يقف عنده منه ينشره نثر الدقل او كما قال رحمة الله تعالى - 00:04:39

وهذا المنهج يا اخواني هو الاقتصر على قراءة الالفاظ واستمر الناس عليه يا اخوان اذا اقتل فنحن بحاجة الى ان نعود الى ما كانوا

